

تاج العروس من جواهر القاموس

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : مَالَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَوَاقٍ لَكَأَنَّ عَطَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا . وَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ كَتَعَطَّفَ قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّ الْعَطْفَ بِمَعْنَى الشَّفَقَةِ مَجَازٌ مِنَ الْعَطْفِ بِمَعْنَى الْإِنْثِنَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْمَيْلِ وَالشَّفَقَةِ إِذَا عُدِّيَ بِعَلَى وَإِذَا عُدِّيَ بَعَنُ كَانَ عَلَى الضِّدِّ . وَعَطَفَ الْوِسَادَةُ : ثَنَاهَا كَعَطَّفَهَا تَعَطُّفًا . وَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَيَّ حَمَلٍ وَكَرَّرَ فِي اللِّسَانِ : رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكُونُ لَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ . وَيَتَوَجَّهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةً السَّعْدِيِّ : الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْتَبْغُونَ إِذَا مَا أَنْعَمُوا عَلَى الْعَاطِفَةِ وَعَلَى الْحَمَلَةِ . وَالْعَطْفَةُ : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ تُوْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالْعَطْفَةُ : شَجَرَةٌ تَتَعَلَّقُ الْحَبْلَةُ بِهَا وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْعَصْبَةُ كَمَا سَيَأْتِي وَيُكْسَرُ فِيهِمَا فِي الْأَوَّلَى حَكَى اللَّحْيَانِي فِي الثَّانِيَةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

تَلَابَّسَ حُبُّهَا بَدَمِي وَلَحْمِي ... تَلَابَّسَ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْعَطْفَةُ : اللَّابِئُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلَوُّيهِ عَلَى الشَّجَرِ . وَالْعَطْفَةُ بِالْكَسْرِ : أَطْرَافُ الْكَرْمِ الْمُتَعَلِّقَةُ مِنْهُ وَشَجَرَةُ الْعَصْبَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ فِيهَا أَنْ الْحَبْلَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَا . وَبِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانٍ تَرَاهُ الْبَقَرُ خَاصَّةً وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُ يُؤْخَذُ بَعْضُ عُرُوقِهِ وَيُلَوَّى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْفَارِكِ فَتُحَبَّبُ زَوْجُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ النَّصْرُ : إِنَّ نَمَاهُ هِيَ الْعَطْفَةُ فَخَفَّفَهَا الشَّاعِرُ ضَرْبًا ؛ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ : الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ . وَطَائِيَّةٌ عَاطِفٌ : تَعَطَّفُ جَيْدُهَا إِذَا رَبَضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ . وَالْعِطَافُ كَكِتَابٍ وَالْمِعْطَافُ كَمَنْبَرٍ : الرَّدَاءُ وَالطَّيِّلَسَانُ وَكُلُّ ثَوْبٍ يُتَرَدَّى بِهِ جَمْعُ الْآخِرِ : مَعَاطِفُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ ... ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَى الْخَطَرِ وَقُلِ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاطِفِ بِوَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :

خَرَجَ مُتَلَفِّعًا بِعِطَافٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " فَنَاوَلْتُهَا عِطَافًا كَانَ عَلَيَّ " وَجَمَعَ
العِطَافَ : عِطْفُ وَاَعْطِيفَةٌ وَعِطُوفٌ وَالْمِعْطَافُ وَالْعِطَافُ مِثْلُ مِئْزَرٍ وَإِزَارٍ
وَمِلْحَفٍ وَلِحَافٍ وَمِسْرَدٍ وَسِرَادٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ الرَّدَاءُ عِطَافًا لَوْقُوعِهِ
عَلَى عِطْفَى الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ . وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تُسَمِّيهِ رِدَاءً قَالَ : .

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِدْرَعٌ ... لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفُ
الطَّرَفِ الْأَوَّلِ : حَدُّهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي : مَقْبِضُهُ وَقَالَ آخَرُ : .
لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُوْزِرُهُ ... أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْعِطَافُ كَكِتَابٍ : اسْمُ كَلْبٍ . وَالْعِطُوفُ : الذَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى
الْبَوْسِ فَتَرَأَمُهُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عِطْفٌ . وَالْعِطُوفُ : مَصِيدَةٌ
سُمِّيَتْ لِأَنَّ فِيهَا خَشَبَةً مُنْعِطِيفَةَ الرُّؤُوسِ كَالْعِطُوفِ . وَالْعِطُوفُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ : الْقِدْحُ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقِدَاحِ فَيَخْرُجُ فَائِزًا قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ : .

فَخَضَخَضَتْ صُفُونِي فِي جَمٍّ ... خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عِطُوفًا